الدورة الثالثـــة لمنتـــدى الاقتصـــاد والتعـــاون العربـــي
مـع دول آسيـــا الوســـطى وجمهوريـــة أذربيجـــان
الدوحة، دولة قطر - 30 ابريل 2024

The Third Session of the Arab Economic and Cooperation Forum
with Central Asian Countries and the Republic of Azerbaijan
Doha, State of Qatar - 30th April 2024

ج01-03/10(04/24)/13-خ(13111)

كلمة

معالي د. شائع محسن الزنداني

وزير الخارجية وشؤون المغتربين - الجمهورية اليمنية

الجمهورية اليمنية

في الجلسة الافتتاحية

للاجتماع الوزاري للدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي

مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

الدوحة - دولة قطر:

الثلاثاء 30 ابريل/ نيسان 2024

معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

معالي وزراء خارجية دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية

معالي وزراء الخارجية العرب. أصحاب السعادة السفراء المندوبين الدائمين،

الحضور الكرام،

يسعدني إنعقاد الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، والشكر والتقدير للرئاسة المشتركة والأمانة العامة على الجهود المبذولة وحسن التنظيم والترتيب لإنعقاد أعمال هذه الدورة وتعزيز العمل والتنسيق لتنمية المصالح المشتركة، والتشاور بشكل دوري حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وصولاً الى بناء شراكة تشمل كافة مجالات التعاون.

أصحاب المعالي والسعادة:

أن العلاقات التاريخية والثقافية والحضارية التي تجمع العالم العربي بدول آسيا الوسطى وأذربيجان تمثل أرضية صلبة لتطوير التعاون بين الطرفين على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، ومن مسئوليتنا جميعًا أن نسعى لتعزيز دور المنتدى وتنفيذ مخرجاته في مختلف الجوانب وإثرائه بالأفكار والرؤى المبتكرة لأجل شراكة وتعاون كامل في الجانب الاقتصادي وفي شتى المجالات.

إن العلاقات الاقتصادية العربية مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان شهدت مؤخراً نمواً مطرداً، إلا أنها لا تزال أقل بكثير مما تطمح إليه دولنا من تطوير ودعم وإنماء، فتأسيس علاقات استراتيجية بيننا لابد وأن ينطلق من تطوير شراكات اقتصادية حقيقية تتيح دوراً تنموياً عربياً تتطلع إليه هذه الدول، وتكون له عائد مباشر ومُجدٍ لجميع الأطراف اقتصادياً واستراتيجياً.

أصحاب المعالي والسعادة:

إننا في الحكومة اليمنية نبذل جهوداً كبيرة من اجل إنهاء الانقلاب التي قامت به المليشيات الحوثية المدعومة من إيران على السلطة الشرعية وتحقيق السلام في اليمن، ولهذا فإن الحكومة اليمنية قد إستجابت لكافة الجهود العربية والدولية والوساطة التي تقودها المملكة العربية السعودية وسلطنة

عُمان، وكان اخرها خارطة الطريق، وفي الوقت الذي كنا نأمل من اجل تطبيق هذه الخارطة وتنفيذها، قامت المليشيات الحوثية بعمليات القرصنة في سواحل البحر الأحمر والبحر العربي، وتهديد امن الملاحة البحرية بذريعة مناصرة اخوتنا **(الشعب الفلسطيني)** في غزة الذين يتعرضون الى عدوان بربري وحشي من قِبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، في محاولة للهروب من ازمتها الداخلية، الذي كان اكثر تأثير من غيره نتيجة هذه الاعمال وخاصة في مسألة الامن الغذائي.

أصحاب المعالي والسعادة:

مر الآن ما يزيد عن ستة وسبعون عاماً، ولا يزال المجتمع الدولي عاجزاً عن رفع الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني، حيث ان في هذه الأثناء ونحن نجتمع هنا، يتعرض أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة على وجه الخصوص ومنذ أكثر من **سبعة أشهر**، لهجمات تهدف للإبادة الجماعية والتطهير العرقي، وتجاهُل القانون الدولي الإنساني وابسط مفاهيم الإنسانية.

إن الشعب اليمني كان ولازال داعمًا ومساندًا للشعب الفلسطيني، ويقف اليوم بالرغم من مِحنة الحرب الى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه بكل الوسائل المتاحة من اجل إنهاء الاحتلال والعدوان، وإحقاق حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه ونيل حقوقه المشروعة بموجب قرارات الأمم المتحدة، وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المُستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف وفقاً لمبادرة السلام العربية والقرارات والتشريعات الدولية.

وختامًا، إننا نتطلع إلى أن يمثل هذا المنتدى مرحلة هامة في علاقاتنا المشتركة في جميع المجالات، يدعمها تشاور وتنسيق في المواقف السياسية التي تهم دولنا، وهو ما نأمل في أن يتم ترجمته في هذا اللقاء إلى رابط وثيق نرجو له القوة والمنعة.

كما يسرني أن أعبر عن الشكر والامتنان للأصدقاء في دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان وكافة الأشقاء العرب لمواقفكم الثابتة والواضحة الداعمة لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة ووحدة وأمن واستقرار اليمن، كما نتطلع إلى توطيد العلاقات وتعزيز أوجه الدعم في كافة المجالات خصوصاً الاقتصادية والتنموية والانسانية لتمكين الحكومة اليمنية من تطبيع الأوضاع المعيشية للمواطنين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،